شعر جاسم الصحيح دراسة فنية
مختارات من شعره

An artistic study in the poetry of Jassim Al-Sahih
selections from his poetry

إعداد

طيبة حسين سعيد محمد
Taiba Hussein Saeed Muhammad
باحثة - المدينة المنورة

Doi: 10.21608/mdad.2024.352023

استلام البحث	٢٠٢٤/٢/١٧
قبول النشر	٢٠٢٤/٣/٤

محمد، طيبة حسين سعيد (٢٠٢٤). شعر جاسم الصحيح دراسة فنية(مختارات من شعره). ***المجلة العربية مـــداد***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٨ (٢٥)، ٨٥- ١١٠.

http://mdad.journals.ekb.eg

ISSN : *2537-0847* eISSN : *2537-0898*

شعر جاسم الصحيح دراسة فنية
مختارات من شعره

المستخلص:

الشاعر السعودي جاسم الصحيح يشكل صوتًا شعريًا متميزًا له حضوره في الساحة الأدبية العربية، تكشف عنه كثرة دواوينه المطبوعة والجوائز التي حصل عليها، كما تكشف عنه لغته الشعرية وإبداعه في الأغراض التي تناولها، كما أن من أبرز سمات شعره ولاءه المتدفق للرسول الأكرم -ﷺ- وآله الطاهرين، ويظهر ذلك واضحًا في الرثاء والمديح لذا يستحق شعره أن يقدم للساحة الأدبية والثقافية من خلال هذه الدراسة.

فقد جاءت الدراسة للوقوف على أهم المظاهر الفنية والموضوعية منقسمة على قسمين: سياق عام، وفيه دراسة مختصرة عن أبرز الموضوعات التي تعرض لها ديوان الشاعر يسبقه تعريف بالشاعر، وسياق خاص، وفيه دراسة لأبرز الخصائص الفنية في قصائده، فالشاعر السعودي جاسم الصحيح ذو القامة الشعرية السامقة من حيث اللغة والصورة والإبداع والفكرة، سنبحر معه في هذا الإبداع ونتقصاه.

الكلمات المفتاحية:الشكل، الأسلوب، الأبعاد الجمالية.

Abstract:

The Saudi poet Jassim Al-Sahih constitutes a distinguished poetic voice with a presence in the Arab literary arena, as revealed by the large number of his published collections and the awards he received, as well as by his poetic language and creativity in the subjects he dealt with. One of the most prominent features of his poetry is his gushing loyalty to the Noble Messenger - may God bless him and grant him peace. And peace be upon him and his pure family. This is clearly evident in his lamentations and praises, so his poetry deserves to be presented to the literary and cultural arena through this study.

This study came to identify the most important artistic and

ISSN : *2537-0847* **eISSN :** *2537-0898*

objective aspects, divided into two parts: a general context, which includes a brief study of the most prominent topics that were presented in the poet's collection, preceded by an introduction to the poet, and a special context, which includes a study of the most prominent artistic characteristics in his poems. The Saudi poet Jassim al-Sahih has lofty poetic stature in terms of... Language, image, creativity, and idea. We will navigate this creativity with him and investigate it.

Keywords: shape, style, aesthetic dimensions.

. . .

المقدمة:

لعل القارئ لم يجد من الأجناس الأدبية ما هو أكثر عذوبة ولذة من الشعر، فهو شعور وفن، بل هو سيد الفنون الأدبية على الإطلاق، حتى إن القيمة الجمالية للفن كما قررها علماء النفس تتمثل بشدة الانفعال المثار في النفس المتلقية له، و" الأدب بشكل عام، والشعر خصوصًا، محض مفهوم لا يمكن تصوره إلا عبر تمثلاته النصية التي تحمل بداخلها ما يجعل منها عملًا أدبيًا/ شعريًا كما يراه جاكبسون"[١] وبما أن الشعر تعبير فني يعبر لنا من خلال شكله الظاهري عن معنى يؤثر في نفوسنا، فإن الجمال على وفق تلك المعايير معنوي وليس شكليا فقط، وإنما يكون في إطار الشكل المليء به، وهذا يعني أنه لا مناص من أن يكون لهذا الشكل الجميل معنى يهز وجداننا.

وهذا الشكل يتوفر في شعر يتميز قائله بقدرة فنية تؤهله لاختيار مكونات ذلك الشكل من خلال المعبر الطبيعي وهو (اللغة العربية) الذي كان وما زال يميز بين عبارات مخاطبة العقول لإفهامها وعبارات تعمل على دغدغة النفوس وخوالجها وأمتعها

[١]- قضايا الشعرية، رومان ياكبسون، ترجمة محمد الولي ومبارك حنون، دار توبقال للنشر، المغرب، الطبعة الأولى، ١٩٨٨م، ص ٢٤.

ISSN : 2537-0847 eISSN : 2537-0898

والتعبير عنها. وما دامت الحياة بكل تجاربها والاحداث بحلوها ومرها وفرحها وحزنها إذا ما تعايش معها الشاعر ونفذ بصره فيها استطاع أن يصيرها موضوعا شعريا خصوصا إذا ما كان صدق الإحساس بطبيعة العمل الشعري وما يتميز به الشاعر من خيال وعاطفة حاضرا، لذا فان موضوع قصائده ربما كان شاعريا بذاته فضلا عنه فان شاعرنا المطبوع أكسبه إياه شاعرية بصدق إحساسه وما لديه من ملكة الإبداع ومهارة الرسم التي وظفها من خلال الخيال.

على الرغم من أن الشاعر يقف أمام شخصية حيرت العقول وشغلت خاطر البشرية على مر القرون وما يحمل ذلك الاسم من هيبة القدسية، إلا إن ذلك الجلال والهيبة لم يمنع الشاعر من أن يشغل تفكيره محاولا قدر جهده أن يلبس حواسه ومشاعره أصدق الكلمات كي تصعد بالإيحاء إلى قمة طاقاتها التعبيرية.

والشاعر السعودي جاسم الصحيح يشكل صوتًا شعريًا متميزًا له حضوره في الساحة الأدبية العربية، تكشف عنه كثرة دواوينه المطبوعة والجوائز التي حصل عليها، كما تكشف عنه لغته الشعرية وإبداعه في الأغراض التي تناولها، كما أن من أبرز سمات شعره ولاءه المتدفق للرسول الأكرم -ﷺ- وآله الطاهرين ويظهر ذلك واضحًا في الرثاء والمديح لذا يستحق شعره أن يقدم للساحة الأدبية والثقافية من خلال دراسة أكاديمية بوصفه مقاربة من مقاربات أبناء الأمة الواحدة[٢].

لذا فقد جاءت هذه الدراسة للوقوف على أهم المظاهر الفنية والموضوعية منقسمة على قسمين سياق عام وفيه دراسة مختصرة عن أبرز الموضوعات التي تعرض لها ديوان الشاعر يسبقه تعريف بالشاعر، وسياق خاص وفيه دراسة لأبرز الخصائص الفنية

[٢]- دراسة في ديوان (أعشاش الملائكة) للشاعر جاسم الصحيح قصيدة رحلة في جرح الحسين نموذجًا، م.م. سها صاحب القريشي، مجلة جامعة كربلاء، المجلد السابع، العدد الأول/ إنساني 2009م، ص 11.

ISSN : 2537-0847 eISSN : 2537-0898

في قصائده، فالشاعر السعودي جاسم الصحيح ذو القامة الشعرية السامقة من حيث اللغة والصورة والإبداع والفكرة سنبحر معه في هذا الإبداع ونتقصاه.

أسباب اختيار الموضوع:

محاولة الإرشاد والتنويه عن شاعر من أهم الشعراء على صعيد الوطن العربي عامة، والساحة السعودية بوجه خاص، حيث التعرف على حياته وشعره، ودراسة الأبعاد الجمالية في شعره.

أهمية البحث:

دراسة التجربة الشعرية في شعر جاسم الصحيح، حيث إن جاسم الصحيح اشتهر بقدرته على التعبير الاستعاري خاصة في مواطن الاستلهام، وقد اتسمت أبياته بأبعاد جمالية يتوجب على البحث توضيحا لإثبات تفرد الشاعر وقدرته الإبداعية.

أهداف البحث:

- التعريف بحياة الشاعر جاسم الصحيح والتوصل إلى أثر البيئة على شعره.
- التعرف على أهم مميزات وخصائص شعره.
- التعرف على الأبعاد الجمالية في شعره.

جاسم الصحيح حياته وشعره

هو جاسم محمد بن أحمد الصحيح (بتشديد الياء) شاعر سعودي من مدينة الاحساء ولد في قرية الجفر منها، في المنطقة الشرقية من المملكة عام 1384 هـ الموافق 1964 م.

هو أحد الشعراء البارزين على المستوى العربي. امتاز بتجارب إبداعية كثيرة نال على أثرها جوائز عديدة. سخر وجدانه وقلمه لخدمة الدين، فكان ارتباط قصائده وثيقاً بآل البيت(ع) من خلال مفردات عذبة سلسة كوَّنت جملاً رصينةً أحصتها دواوينه التسعة

ISSN : 2537-0847 eISSN : 2537-0898

التي ازدانت صفحاتها بذكر ورثاء العترة الطاهرة(ع). صدح صوته بمحافل جمة، نثر فيها صوراً من لغة الخيال، رسمها إحساسه المرهف على لوحات الإبداع؛ لتكون للمدى البعيد لافتاتٍ تربو على سنا الوجدان، وروافد عذبة تصبّ رحيقها بشغاف القلوب، لتسهم في إرشاد الناس إلى طريق الصواب[٣].

انحدر من عائلة ريفية تمتهن الفلاحة (ولأنه من الأحساء فقد احتلته العقول من النخاع الى النخاع، ليكتشف ان الفلاحة هي فصيلة دمه في الطفولة، عمل في شركة أرامكو السعودية ولم يكن عمره يتجاوز الخامسة عشرة (ولأنه من الاحساء أيضا، الأحساء التي تسبح على مجرة سوداء من النفط فقد كان من الطبيعي أن يسقط مبكرا من حضن المدرسة الى حضن شركة أرامكو السعودية[٤].

أرسلته الشركة إلى مدينة بورتلاند بولاية(أورغون) في أمريكا عبر بعثة دراسية عام 1986 م، ليعود منها بشهادة البكالريوس في الهندسة الميكانيكية، ويعمل مهندسا ميكانيكيا في الشركة الأم (أرامكو)، ولم ينس جاسم – في بعثته – أن يأخذ برفقته مجموعة من دواوين الشعراء، كالمتنبي وأبي نواس، وأبي تمام وغيرهم فهناك بدأ كتبة أولى محاولاته الشعرية مستفيدا من بعض توجيهات المهتمين بالشعر في الولاية التي كان يدرس بها[٥].

أعماله الشعرية:

حمائم تكنس العتمة الطبعة الأولى 1999م، أولمبياد الجسد الطبعة الأولى 2001م،

---

[٣]- الشاعر الإحسائي جاسم الصحيح : الإمامُ الحسين (ع) هو رمزُ الحبِّ والعطاءِ الإنساني سرمد سالم، مقال إلكتروني، جريدة كتابات في الميزان، رابط المقال: https://www.kitabat.info/subject.php?id=28143

[٤]- دراسة في ديوان (أعشاش الملائكة)، ص 11.

[٥]- الأسطورة والحكاية في شعر جاسم الصحيح، سها صاحب القريشي- محمد حسين علي حسين، مجلة جامعة كربلاء العلمية، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني، إنساني 2015، ص 113.

ISSN : 2537-0847 eISSN : 2537-0898

رقصة عرفانية الطبعة الثانية 2003 م، ظلي خليفتي عليكم الطبعة الثانية 2003 م، نحيب الأبجدية الطبعة الأولى 2003 م، أعشاش الملائكة الطبعة الأولى 2004 م، ما وراء حنجرة المغني الطبعة الأولى2010 م، وألنا له القصيد الطبعة الأولى 2012 م[٦].

نشرت قصائده في العديد من وسائل الإعلام المحلية والعربية وشارك في المسبقات الشعرية، وحصل على كثير من الجوائز منها على سبيل المثال:

- جائزة أفضل قصيدة من نادي أبها الأدبي مرتان على مستوى المملكة.
- جائزة نادي المدينة المنورة مرتان.
- جائزة عجمان للشعر ثلاث مرات.
- جائزة مؤسسة(البابطين) لعام 1998 م عن أفضل قصيدة على مستوى العالم العربي (عنترة في الأسر).
- جائزة الشارقة لمدة ثلاث سنوات على التوالي.
- جائزة عجمان للإبداع الشعري للمرة الرابعة على التوالي عام 2000 م.
- جائزة(المبدعون) في مجلة الصدى عن قصيدة (ارتطام بجدران الذات) في أبي العلاء المعري عام 2000 م.
- المركز الثالث في مسابقة (أمير الشعراء) في أبو ظبي 2007 م التي كان فيها التصويت 50 % للجنة التحكيم و 50% للجمهور.

ولعل أخرها كانت: جائزة مؤسسة (البابطين) لعام 2013 م عن أفضل ديوان

[٦]- آفاق جديدة في دراسة الإبداع، د. عبد الستار إبراهيم، وكالة المطبوعات، الكويت، د. ت، ص ١٢، ينظر: جائزة البابطين ولادة ثانية، جاسم الصحيح، مقالة ورقية، جريدة اليوم، السعودية، تاريخ: ١٢- ٣- ٢٠١٣.

ISSN : 2537-0847 eISSN : 2537-0898

شعري (ما وراء حنجرة الغمني)[٧].

أما عضويته، فهو:

فهو عضو نادي الاحساء الأدبي (رئيس لجنة الشعر)، وعضو الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالإحساء، وعضو نادي المنطقة الشرقية الأدبي، وعضو منتدى اليانبيع الهجرية بالإحساء.

والصحيّح هو ابن المدينة التي كتب عنها غازي القصيبي قبل سنوات: «الأحساء تطلق صاروخاً شعرياً»، في عبارة اختارها ليعلن من خلالها «ولادة شاعر عابر لحدود المكان... شاعر (استثنائي) يشق طريقه نحو القمة».

- التراث بالنسبة له يمثل فضاءً معرفياً مهماً جداً، يجب دائماً استقراؤه واستقصاؤه والعودة إليه، هكذا يرى مؤكدا أننا لسنا مجبرين أن نعتمد طرائقَ تعبيره الشعرية. إننا بمقدار ما يجب أن ننصهر في الماضي عبر معرفته، يجب أن نكون ذاتنا في لحظة الكتابة وممارسة الحياة. الماضي طاولة نتكئ عليها حينما نريد أن نكتب المستقبل بقلم الحاضرِ وأوراقه.

يسعى شاعرنا دائماً إلى الانحراف عن الأسلاف، وليس إلى إكمالهم. بمعنى أنه يؤمن بالمغامرة فيما لم يغامروا همْ في مجاهيله خلال بحثهم عن الجمال، وهذا بالضبط ما قصده الشاعر الأميركي الشهير روبرت فروست حينما قال: «**هناك طريقان يتفرعان في الغابة، وأنا اخترتُ الطريقَ الأقل اختياراً**»

الخلاصة، أنه رغم اعتماده للقالب الكلاسيكي في الكتابة، إلا أن هناك قسطاً من التجريب في عمله الشعري، حيث إن الشعر هو فن التطلع وليس فن التذكر، والشاعر إذْ

[٧]- التناص الفلسفي في شعر جاسم الصحيح، سها صاحب القريشي، د. عبود جودي الحلي، مجلة جامعة كربلاء العلمية، المجلد الثالث عشر، العدد الأول، إنساني- ٢٠١٥م، ص ٧٤.

ISSN : 2537-0847 eISSN : 2537-0898

يعود للماضي، فإنه يحاول معرفته كي يتجاوزه لا لكي يكرره. فإذا كان المثل العربي القديم يقول «من شابه أباه فما ظلم»، فإن الحقيقة الشعرية تقول «من شابه أباه في الشعر فقد ظلم»، وهذه ليست دعوة لقتل الأب، لكنها دعوة إلى تجاوزه[٨].

أثر البيئة في تكوين شعره :

لقد عرف الشاعر بالكثير من شعر المناسبات الدينية والتاريخية والوطنية إذا أحدثت الوقائع والأحداث الكثيرة والمتسارعة التي كانت تمور فيها المجتمعات العربية لاسيما العشرين سنة الأخيرة مجالات للقول كثيرة كان طابعها لدى الشاعر الاحتفاء بالتاريخ وأعلامه وتمجيد البطولة ومقارعة الظلم وتحسس جراح المعذبين والكادحين وغيرها من الهموم الوطنية، وكل ذلك مرد إلى البيئة التي عاش فيها الشاعر وكونت ذلك الصدى في شعره، فقد ربط الماضي بالحاضر حتى إنه بعث الماضي ليكون حجة على الحاضر ونبراسًا للمستقبل، كما أن ارتباط قصائده بأرض الواقع دائمًا ما يسبق تحليقها في سماء الهدف، فتجد وأنت تقرأ شعره بأنه حبل ممتد بين الشاعر وبين الواقع الذي صنعته البيئة الإنسانية من حوله.

هندسته الشعرية:

تحدث الصحيح عن تعامله مع الشعر عن أثر الهندسة والبيئة المحيطة به في شعره، من خلال مقال حواري كشف فيه كيف أدخل عوالم الهندسة إلى الشعر، فقد درس الهندسة الميكانيكية، لكنه شاعر قبل الهندسة، وهو ينطلق في كتابته للشعر من اعتقاد جازم بأن الشعر هو هندسة الذات بالكلمات، فالإنسان يولد ويصل إلى مرحلة يفتح وعيه، وعندما يتفتح الوعي يبدأ يفكر في ذاته، قد يختلف عن بعض الأشياء التي تغذى بها،

[٨]- جاسم الصحيّح: ما زلت أسعى إلى «الانحراف عن الأسلاف» وليس إلى إكمالهم، ميرزا الخويلدي، مقال إلكتروني، جريدة الشرق الأوسط، الرابط:
https://aawsat.com/home/article/1310531

ISSN : 2537-0847 eISSN : 2537-0898

فيعيد هندسة ذاته عبر القصيدة.

وهنالك من يصف الصحيح بأنه قريب جداً من عوالم الشاعر صلاح عبد الصبور وربما ما يجمعهما في الكتابة هي الثقافة الصوفية، التي تأثرت كتاباته بها وأصبحت قصيدته تأخذ بعداً صوفياً وعرفانياً، على نحو ما نجد لدى صلاح عبد الصبور، فهذا هو وجه التشابه الذي يقرّب التجربتين من بعض البعض مع الفارق الابداعي.

ويعي حاسم الصحيح تأثير القصيدة الحسينية على المتلقي؛ فالإمام الحسين – كما يذهب الشاعر في حديث تم إجراءه معه- رمز إنساني عالمي، حاضر في الشعر الإنساني العالمي، ولا يقتصر لدى الشعراء الشيعة فقط، فالكثير من الشعراء تأثر به، حتى عندما يتم كتابة قصيدة خارج نطاق الجو الحسيني، فذكر الإمام الحسين يقفز إلى القصيدة ممثلا رمزية ما، حتى وإن كانت القصيدة غزلية؛ لأنّ الإمام الحسين هو رمز الحب والعطاء الإنساني كما يذهب الشاعر.

ويرى الشاعر أن مقاربة القضايا الكبرى شعريًّا - كقضية الحسين- تحتاج أن يكون الشاعر مثقفاً بما يكفي للتعامل مع هذه القضايا وإلا أفسدها.

تأثير الوعي الفطري للشاعر على طبيعة القصيدة:

لا شك أن الشاعر هو محصول من محاصيل بيئته، شأنه شأن أي حقل في البيئة وأي حقل ينبت محاصيل، فالبيئة تنبت الشاعر والمثقف كمحصول من محاصيلها، ولذلك يبقى دائماً مرتبطاً بالأرض والبيئة التي نشأ فيها، فالقصيدة تنبع من أعمق نقطة في المكان وتصعد إلى أعلى نقطة في الزمان وهو الخلود.

ويكشف جاسم الصحيح الأبعاد المرسومة داخل القصيدة، ومن يقوم بتحديدها. فلاشك أن الشاعر هو الذي يحدد أبعاد القصيدة، لكن القصيدة هي عبارة عن دفق وجداني، وهذا ما يصفوه بشيطان الشعر أو وحي شاعر، وهذه الحالة هي الكتابة بحالة أشبه بالغيبوبة، ولكن كل شاعر بعد أن ينتهي من الحالة الوجدانية هذه، لابد أن يراجع

ISSN : 2537-0847 eISSN : 2537-0898

قصيدته على شموع الصنعة، ويشذب ويهذب ويحذف ويضيف... إلى آخره؛ فالشاعر هو المسؤول عن قصيدته، لكن المتلقي يمكن له أن يعيد قراءة القصيدة بحسب مكتسباته الثقافية، وربما بمنجز من القصيدة يختلف عن نوايا الشاعر ومقاصده، فهذه الأمور تعتمد على قدرة المتلقي الثقافية وقراءاته ومكتسباته.

ويعود نجاح قصيدة جاسم الصحيح وشيوعها؛ لما يملكه الشاعر من موهبة أولاً، وثانياً لما يملكه من مكتسبات ثقافية؛ لأن الموهبة الفطرية لا تكفي، هي مهمة جداً، لكن إن لم تدعّم بثقافة تضمحل وتجف بروحها، لذلك عندما يكون الشاعر مُلمَّاً بعناصر الكتابة، يستطيع عندها أن يصل بالقصيدة إلى النجاح.

فإن الشعر هو مالا يمكن كتابته نثراً، وتأثيره تأثير جمالي وليس تأثيراً فعلياً. وكما هو معروف، إن رسالة الشعر هي إيصال الجمال عبر الكلمة، وهو أرقى صيغة كلامية يستطيع الإنسان أن يقدِّمَها للآخرين، ومن عناصره توظيف المجاز وحضور المجاز بكثافة في القصيدة بحيث يقودك في نهاية المطاف إلى الحقيقة، فهذه جميعا هى القيم الكبرى للشعر ، التي دفعت الصحيح إلى الاحتفاء بوجوده باعتباره شاعرا، ودعته إلى الاندفاع بوعي أو بغير وعي إلى ارتياد سبله..

لقد آثر الصحيح كتابة القصيدة رغم علمه واعترافه بأن الشعر في نهاية المطاف هو حالة نخبوية ليس حالة عامة ربما لا تصل للمتلقي بسهولة. ويكتب الشاعر موجها خطابه للقارئ الإحسائي، واعيا أن التكوين الوجداني الإحسائي تكوين عراقي، ومعظم الشعراء الشعبيين في الإحساء يكتبون باللهجة العراقية، ويسمعون للشعر الشعبي العراقي، ويتأثرون بالشعراء الشعبيين العراقيين[٩]

الخصائص الفنية لشعر جاسم الصحيح:

[٩]- الشاعر الإحسائي جاسم الصحيح : الإمامُ الحسين (ع) هو رمزُ الحبِّ والعطاءِ الإنساني سرمد سالم، مقال إلكتروني، جريدة كتابات في الميزان، رابط المقال:
https://www.kitabat.info/subject.php?id=28143

ISSN : 2537-0847 eISSN : 2537-0898

أولاً: المعنى الإبداعي:

إن المعنى الأدبي لا يتشكل إلا عبر رؤية- رؤيا العالم التي تعيد خلقه وتمنحه بكارته، من خلال اللغة[١٠]، " فشعرية القصيدة لا تتأتى إلا في خضم حضور الرؤيا، فغيابها يؤدي حتمًا إلى غياب جماليات النص الشعري"[١١].

ولعل ارتباط الرؤية بالإدراك، والرؤيا بتشكيل الوعي، وعلاقة كليهما بالذات في تجربتها مع العالم المجهول؛ لتحوله إلى معلوم جديد في أبد مستمر متعال على الاستنساخ، جعل منها أساسًا للشعر؛ لذا قصر جاسم الصحيح الشعر على الرؤية، يقول:

مَا الشِّعر إلا رُؤيَةً أَسْكَنَتْ[١٢]

فِي جَسَدِ القَيْصرِ رُوحَ المَسِيحِ

فرؤية الشاعر ورؤياه هي التي تمنحه حريته التي تسري فيه كروح المسيح، ذلك "أن الشعر هو العمق الروحي والنفسي للإنسان، في تحولاته التاريخية والثقافية والاجتماعية، وهي رؤية لا تقفز على النظرية الأدبية، ولا تتسيج بها؛ لكنها تجعل من الشعر المعادل الموضوعي للحياة، وهو أمر صعب بصعوبة الحياة نفسها"[١٣]

وتشتغل الرؤية في منطقة الوعي كما تشتغل على خارطة الجسد؛ ليصبح دال الجسد دالًا شعريًا بامتياز، عبر جميع تجلياته يقول:

---

[١٠]- الثابت والمتحول- بحث في الاتباع والإبداع عند العرب، صدمة الحداثة، دار العودة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٧٨م، ج٣، ص ١٦٦: ١٦٨.

[١١]- آليات الشعرية الحداثية- دراسة في المنطلقات والأصول والمفاهيم، بشير تاوريريت، عالم الكتب- القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م، ص ٥٨.

[١٢]- الأعمال الكاملة، جاسم الصحيح، مج ٣، ص ٣١٤.

[١٣]- شعرية الكتابة والجسد- دراسة حول الوعي الشعري النقدي، محمد الحرز، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥م، ص ٩.

ISSN : 2537-0847 eISSN : 2537-0898

الشِّعرُ رَفَّ عَلى يَدي فَلَمَستُ روحَ الآدَمِيَّةْ[١٤]

فدال (اليد)، وإن كان دالًا حسيًا جسديًا، يمنحه الشعر نفخة روحية تعيد الدم في أوصاله؛ فتنتعش اليد وتتحرك، والحركة ليست إلا أساس المبادئ التي تشكل الرؤية خلاصتها، ولا تدب الحركة إلا حين تخترق الروح الجسد، وهنا تتحقق الحياة والوجود الإنساني معًا، يقول:

لَا شيءَ غَير الشِّعرِ يَبْلُغُ كُنْهَنَا

فَالشِّعرُ مِنْ أَحْمَاضِنَا النَّوويَّةْ[١٥]

هذا الخرق الدائم الذي تحدثه الرؤية/ الرؤيا يجعل الشعر نقيضًا دائمًا للطقس والمؤسسة، وبهذا تكفل له معناه الإبداعي القائم على كسر المعيار وتحرره من ثبوته وجموديته، وتمكنه من امتحان الأنظمة القائمة على التقليدية، وأولها النظام الخليلي؛ ومن ثم تأتي المفاجأة عنصرًا استلهمه المعنى الإبداعي للشعر عند جاسم الصحيح بوصفه عنصرًا في طبيعة الفن؛ وذلك لأن التوقع يمكن أن يؤدي إلى قراءة سطحية؛ بينما عدم التوقع سيجبر على الانتباه[١٦]، وفي تلك الحلة التي ينتعش فيها الذهن كأثر للمفاجأة يبدأ الشعر يمارس وظيفته الكشفية في بحثه المستمر عن الحقيقة:

والشِّعرُ
نَافِذَةٌ تَطِلُ علَى الحَقِيقةِ فِي حَدِيقتِها
وَمَا مِنْ مَنْزِلٍ فِي الأَرْضِ لِلْشعَرَاءِ
أَجْمَل مِن قَصَائِدهمِ[١٧]

---

[١٤]- الأعمال الكاملة، جاسم الصحيح، مج ٣، ص ١٤٦.
[١٥]- السابق، مج١، ص ١٧٥.
[١٦]- معايير تحليل الأسلوب، ميخائيل ريفاتير، ترجمة: حميد لحمداني، منشورات دار سال، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م، ص ٢٧.
[١٧]- الأعمال الكاملة، جاسم الصحيح، مج ٣، ص ١٣.

ISSN : 2537-0847 eISSN : 2537-0898

يعمل جاسم على إبراز فعالية الرؤية/ الرؤيا في استكناه الحقيقة، ليس بمحض اللغة فحسب، وإنما بتجسيد الرؤية في الواقع الشعري النصي؛ لذا فنحن مجبرون على " أن نقرأ بالطريقة التي يكتب بها الكاتب"[١٨]، فطبيعة الشعر تحتوي اللغة ولا تنحصر فيها.

- **الرؤيا انفتاح:**

والشعر بوصفه رؤيا راغب في استيعاب العالم بكل تضارباته، واستكشاف حقائقه، واستكناه وجوده، الأمر الذي يحتم تعاليه على الاحصار والتحديد، ومن ثم فإنه فوق النظرية، ويتجاوزها، ويعمل على الخرق الدائم للقوانين، يتمنع وينهر وينفر:

يا صاحبي... والشعر ظبي نافر

يمتد أبعد من مسالك سربه[١٩]

إن النفور ليس من ضيق الزمان المستمر الذي دلت عليه صيغة اسم الفاعل (نافر)؛ فيضعه في حيز اللازمان؛ ليكون الشعر هو مطلق الزمن، فهو عودة إلى الماضي لتطهير الحاضر، واستشراف للمستقبل يقول:

والشّعرُ وثبة شاعر من عصره

فوق العصور لِيسُن المستقبلا[٢٠]

لكنه أيضا، انفتاح ينفر من ضيق المكان (مسالك) التي يحتشد فيه غيره (سربه)؛ فيتموضع وحده في اللامكان؛ ليكون الشعر هو المكان الوحيد الذي لا ينتمي إلى نفسه:

كفاني من عطايا الشعر

مُلك باتساع الرأس أبلغه بيتين

وأحكمه بقافية وشطرين[٢١]

---

[١٨]- مداخل إلى التفكيك (البلاغة المعاصرة)، جاك دريدا- بول دي مان، ترجمة: د. حسام نايل، تصدير: د. محمد بدوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م، ص ١٠٣.

[١٩]- الأعمال الكاملة، جاسم الصحيح، مج ١، ص ٢٨٠.

[٢٠]- الأعمال الكاملة، جاسم الصحيح، مج١، ص ٦٩.

[٢١]- السابق، مج١، ص ٥٤٧.

ISSN : 2537-0847 eISSN : 2537-0898

إن الشعر لا يسكن إلا حيث الجموح، والجموح نبعه الخيال، والخيال إدراك ذهني يشتعل في الرأس؛ لذا يكتفي الشاعر- في قناعة زائفة بفكرة الاكتفاء- بأن يعيش في مملكة الرأس، يسرج جواد الشعر بالأبيات والقوافي؛ ليظلا معا: الشاعر والشعر غريبين غربة دائمة خارج الحيز زمانًا ومكانًا؛ حيث القصيدة لا تعرف الانتماء.

- **الاستعارة المكنية والتعدد الدلالي**

كانت الاستعارة وما تزال أداة الشاعر للتعبير الصادق عن مشاعره وعن رؤيته للعالم والوجود؛ فالاستعارة هي القناة اللغوية التي يقرب بها الشاعر المعنى من المتلقي، فتقوم بوظيفة التوصيل والتبليغ، وفي الوقت نفسه الآلية التي ينزاح بها عن الواقعي.. لينقلنا إلى عوالم الخيال في أوسع نطاقاته، فتكون وظيفتها من جانب آخر فنية جمالية.

لقد رأى القدماء أن الشاعر لا يكون قويا (أو فحلا) إلا إذا أحسن استعمال الاستعارة وتوظيفها في المقامات المناسبة توظيفا جيدا، وذلك ما دفع الآمدي مثلًا، إلى عدها أحد أركان عمود الشعر: أن تكون الاستعارات والتمثيلات لائقة بما استعيرت له وغير منافرة لمعناه، كما أن المرزوقي أكد في تحديده لعمود الشعر على ضرورة مناسبة المستعار منه والمستعار له.

ورغم أن الشعر الحديث قد حاول تجاوز النمطي في التصوير البلاغي، من خلال محاولته الابتعاد عن الاستعارة التقليدية، والانتقال إلى صورة جديدة تنسج مقوماتها من ثقافة الشاعر المشحوذة بالتراث والفكر والفلسفة والتاريخ والأسطورة، فصارت القصيدة كلها صورة شعرية معبرة تقوم على أسس أسطورية وإحالات رمزية، وعلى شعرية الانزياح والإيحاء، إلا أن الشاعر لم يستطع الفكاك من الاستعارة كأداة فنية، بل إنه أستطاع أن يرتقي بها لتخدم المعاني الجديدة فنقلها من عالم القرية والصحراء إلى عالم الإنسان الذي صار محول الاشتغال في الأدب المعاصر. ويمكن اعتبار الشاعر السعودي جاسم الصحيح واحدًا من الشعراء الذين اتخذوا الاستعارة وسيلتهم للتعبير المجازي عن

ISSN : 2537-0847 eISSN : 2537-0898

الحياة وهو يتمطى متن اللغة، وما تتيحه من إمكانات بلاغية لا حصر لها، ليدافع عن القيم النبيلة في مجتمعه وفي الأمة العربية من قبيل الحب والحرية والحياة والموت[٢٢].

- **الاستعارة المكنية والتعدد الدلالي.**

تطغى في الشعر عامة الاستعارة المكنية التي يتم فيها حذف المستعار منه، بوصفها أبلغ في التعبير من الاستعارة التصريحية. وإذا كانت الاستعارة في الشعر القديم تقوم على بيئة صحراوية تتخلق ما يلمسه الشاعر فيما يحيط به، فإن الشاعر الحديث سيعمد إلى تطويع الاستعارة لخدمة المعاني الجديدة؛ وفي هذا الصدد سنجد الشاعر جاسم يميل إلى الاستعارات المكنية، وذلك ما نلاحظه في جل قصائده، وقد وظفها توظيفا سمح بتنويع الدلالات من خلال الوقوف على ثيمات متعددة نذكر بعضها.

ثيمة الخلق:

يطغى القلق على قصائد كثيرة من شعر جاسم، وهو ناتج عن تأثره بما حوله من قلاقل تعيشها الأمة العربية والإسلامية، مما يرقى به إلى المتثقف العضوي المنخرط في الاجتماعي والمعيشي ومن ذلك قوله في قصيدة " في حضرة السيد الوجع":

هل وصلت فلم يعد للنطق ذوق

أم ملكت أعنة الرؤيا

فضيقت العبارة حد هذا الصمت..

فاحت جبة المرض التي تكسوك بالأشعار

وارتبك الشذي:

[٢٢]- جماليات التوظيف الاستعاري في شعر جاسم الصحيح، سعيد سهمي، مجلة الجوبة، مركز عبد الرحمن السديري الثقافي، المملكة العربية السعودية، العدد ٥٩، ربيع ١٤٣٩هـ- ٢٠١٨م، ص ٧٢

ISSN : 2537-0847 eISSN : 2537-0898

هل يمرض الشعراء إلا حين تبتدئ القصيدة

فالقصيدة علة خضراء.. فاقعة الصفات

عصرت شرايين الحروف وعذبت مهج اللغات.

ففي هذه القصيدة تحضر الاستعارة المكنية بكثافة، كما نلحظ في عبارات: **" للنطق ذوق، أم ملكت أعنة الرؤيا، جبة المرض، شراين الحروف، مهج اللغات".**

فقد أسهمت الاستعارة هنا في التعبير عن ألم الشاعر من خلال تصوير معاناة القصيدة، وهو ما جعل الصفات المستعارة تنتقل من عالم الشاعر لترتديها القصيدة التي صارت بدورها تتحس وتتألم وتعاني.

هذه المعاني نجدها أيضا في قصيدته" **جرح مفتوح على نهر الكلام"** إذ تحضر الاستعارة المكنية للتعبير عن معنى القلق منذ المطلع:

بملعقة من القلق المحلي

أحرك في دمي ضجرا مملا

فنلمس منذ مطلعها استعارة مكنية" القلق المحلي" مشبها القلق بسائل تتم تحليته، قبل أن يحذف المشبه به ويبقى القرينة "المحلي" على سبيل الاستعارة المكنية، ومنه كذلك قوله، وفيها يقول:

ولي أمل تولى حكم قلبي

فرحت أتوج الأمل المولى

إذ يشبه الأمل بملك يتوج، ليحذف المشبه به (المستعار منه) ويبقي على القرينة " أتوج"

ثيمة الحب:

ISSN : 2537-0847 eISSN : 2537-0898

على أن الحب يشكل إحدى الموضوعات البارزة في شعر جاسم رغم القلق الذي يسيطر على بعض قصائده، ويشكل هذا الحب رهانا تبحث عنه القصيدة بغية تحقيق الأمن والسلام؛ إذ يشتغل على هذه الموضوعية بالطريقة نفسها التي نجدها في الشعر الصوفي، ويمكن الاستدلال على ذلك بقصيدته " شهيق اللازورد" التي يقول فيها:

من غابة التفاح خلف الغيب

ينحدر المساء بلا مآزر

صارخا بالعرى

حيث العري شاعر نفسه

والفتنة السمراء ترسم في المدى شكل النساء؟

ماذا لو القمر انتشى بالحسن في جسد الماء؟

إلى قوله:

تلد البنفسج فوق قارعة الفناء

عمر البنفسج ساعة زرقاء

إذ نلحظ الاستعارة في عبارات" **المساء بلا مآزر" ، " الفتنة السمراء"، " تلد البنفسج" " قارعة الفناء"**؛ وفي قصيدة " آخر مقامات العشق" يقترب الشاعر إلى المعنى الغزلي التقليدي، وتأتي الاستعارة لخدمة المعنى كما نلحظ في مطلع القصيدة:

لغتي سفرجلة تفوح بأبجديات الغرام

وأنا وأنت غوايتان سخيتان

فما اكتفى الشوق الحلال من الهوى

ISSN : 2537-0847 eISSN : 2537-0898

إلا هفا الشوق الحرام

هل يعرف الشوق الحلال من الحرام؟

فتتجسد الاستعارة المكنية واضحة في عبارات " غوايتان سخيتان" ، " اكتفى الشوق من الهوى"

ثيمة الموت:

يحضر الموت في مواقف محددة ليبرز الوجه الآخر الذي يقابل الأمل والحياة، وتحتفي قصيدته ومرثيته " موسيقى مؤجلة" بهذه الثيمة منذ المطلع:

الريح تنأى عزاء أيها القصب

لن نسمع الناي بعد اليوم ينتحب

ويقول في آخرها:

اليوم أمسكت بالمعنى وطائره

وانطش فوق يديك الريش والزغب

كفاك في الموت سر أنت كاشفه

فاهنأ بكشفك واستمتع بما يهب

هنا يصور فجيعته من خلال الاستعارة المكنية " **الريح تنأى عزاء" ، " الناي ينتحب"**؛ وفي قصيدته " **زيارة إلى شعور هرم**" يحضر الموت في تأمل نهاية الجسد وسفر العمر نحو نهايته، يقول:

ما أكثر ما توجعني الأفراح في العمر المعاق

عدت كي أبحث عما مات مني

والأساطير التي خلفتها تذرع أطوال الرواق

عدت يا (دار)...

لعلي ألتقي فيك شعورا هرما

قد فر من قلبي وناداني: اللحاق

ISSN : 2537-0847 eISSN : 2537-0898

فتتجسد الاستعارة معبرة عن هذه الرحلة نحو الفناء في عبارات: " العمر المعاق" ، "شعورا هرما"[٢٣].

التوظيف الاستعاري وبلاغة التشخيص في شعره

استطاع الشاعر أن يبني استعاراته على أنساق متعددة تتخلق من رحم المعاني التي يصبو إليها، وفي هذا الصدد كان التوظيف الاستعاري متعددا بتعدد المواقف التي تتبأر حول رؤيا تجعل الإنسان أبرز اهتماماتها وكان من نتائج ذلك توظيف التشخيص بشكل لائق في جل قصائد الشاعر.

ويأتي التشخيص حين يستعير الشاعر صفات إنسانية أو جسد الإنسان، لتشكيل المعاني المردة أو الكائنات الجامدة من ذلك ما نجده في قصيدته " جائع يأكل أسنانه" إذ يصور هول الحياة وقد انتهى الربيع وأشرف العمر على نهايته:

أقلم أسئلة الشك

قبل تصلب أظفارها في دمائي

كأني في مشهد البدء

وحشية روضتها الفنون

لقد كنت أحمل جرحي إلى عيد ميده الأل.

فشاعرنا يستعير صفات إنسانية مرعبة يخلعها على الأفكار المجردة، فيجعل للأسئلة أظفارا وللجرح احتفالا وعيدا، كما يخلع على أعضائه صفات الوحشية، ويقلب المفاهيم فيغدو الأكل مأكولا[٢٤]:

فمي الآن يأكل آخر أسنانه

غارقا في خضم السكون

ويظل البعد الإنساني حاضرا بقوة في شعر جاسم، من خلال التشخيص الذي يخلعه

[٢٣]- جماليات التوظيف الاستعاري في شعر جاسم الصحيح، سعيد سهمي، ص 73.

[٢٤]- توظيف التراث في الشعر السعودي المعاصر، أشجان محمد الهندي، النادي الأدبي بالرياض، 1417ه- 1986م، ص 123.

ISSN : 2537-0847 eISSN : 2537-0898

على الجمادات والمجردات، ومنه ما جاء في قصيدته" غواية في المحطة" يقول :

والمحطة تستنضخ العابرين على لهب الانتظار

وتطعمهم للقطار

وثمة فوصى تمارس مهنتها بامتياز

قبالة نافذة للتذاكر مخنوقة بالشجار

نسجل توظيفا قويا للتشخيص من خلال استعارة صفات الإنسان في كل المعاني، طالما أن " **الانتظار، الإطعام، ممارسة المهنة، الخنق**" تحيلنا على الإنسان، وكأن الشاعر يرى في الإنسان المسؤول الأول عن كل تحولات الطبيعة وأفعالها وحركاتها.

ولم يسعف الشاعر غير التشخيص في تصوير فجيعته بعد رحيل صديقه محمد الثبيتي، الذي رثاه بقصيدة له بعنوان " موسيقى مؤجلة" وهي من القصائد العمودية التي حتفت بالاستعارة وخاصة التشخيص، منذ مطلعها:

الريح تنأى عزاء أيها القصب

لن نسمع الناي بعد اليوم ينتحب

فيصور الشاعر أنين الكائنات وألمها تضخيما للمصاب الجلل: فالريح تعزي، والناي ينتحب، ويضيف في المقطع نفسه:

أقداره كلما زلت سلالمها

في الأفق تسندها الغيمات والسحب

يقوم التشخيص هنا بوظيفة التوصيل من خلال المبالغة الدلالية في قلب عناصر المشخص، حيث تزل السلالم عوض الإنسان الذي يصعدها، وفي عبارة " تسندها الغيمات والسحب" نسجل تعبيرا مجازيا آخر قام على التشخيص طالما أن الذي يسند هو الإنسان لا الغيمات.

وفي" حضرة السيد الموجع" نجد الشاعر منذ العنوان يعمد إلى الاستعارة التي يزينها التشخيص، فهو يخلع على الوجع صفة الإنسان من خلال القرينة " في حضرة"

ISSN : 2537-0847 eISSN : 2537-0898

كما يتمظهر التشخيص كذلك في تأملنا لهذه الأسطر:

فجأة هطلت عليك الريح
وارتطم الهواء بجبهة القنديل
فاندلع الظلام على الزجاجة
وانزوى عنق الفتيلة فوق أكتاف الجهات
ودخلت في غيبوبة الضوء الطويلة
مثل خاطرة معلقة بأهداب الحياة

تلعب الصورة الشعرية، فضلا عن البعد الجمالي، وظيفة أخرى تتمثل في أنسنة الأشياء عبر التشخيص... وذلك جلي في العبارات (**جبهة القنديل، عنق الفتيلة، أكتاف الجهات، غيبوبة الضوء، أهداب الحياة**) وكلها استعارات صفات إنسانية للمجرد والمحسوس، ووظفت التشخيص الذي أضفى الحياة على المستعار له.

هكذا، تتضح وظيفة الاستعارة في رسم جمالية القصيدة الحديثة، ودورها في التوصيل وفي تجديد المعاني كذلك، وهكذا أيضا تظهر قدرة الشاعر جاسم الصحيح على استنطاق الاستعارة، كأسلوب بلاغي تقليدي، لخدمة المعاني الجديدة، ما يحيل على قدرتها على أن تبث الحياة في الأشياء والمجردات، وقد أحسن الشاعر استخدامها لتقريب المعاني التي طرقها، وللتعبير عن مختلف الموضوعات التي تناولها، فجمعت الاستعارة عنده بين الوظيفتين الجمالية واللالي[٢٥].

إذن نحن أمام تجربة تفرز جماليات شعرية لا تستمد مرجعيتها من البنية التقليدية للشعر العربي فحسب بل تحاول - ونحن نلتمس هذه المحاولة بشيء من التأني والتأمل أن تؤكد حضورها أو أن تكون أكثر استلهاماً والتحاماً بجماليات اللحظة الشعرية العربية

[٢٥]- جماليات التوظيف الاستعاري في شعر جاسم الصحيح، سعيد سهمي، 74.

ISSN : 2537-0847 eISSN : 2537-0898

الراهنة في تعقداتها الإبداعية وخصوصاً في بعض من جوانب شعره التفصيلي[٢٦]

١. نخلص من الدراسة إلى النتائج الآتية:
٢. إن البحث يقدم شاعرًا أدبيًا عربيًا ولائيًا من الطراز الأول أثرت البيئة في شعره أكثر ما أثرت.
٣. نجد أشعاره مرتبطة بالبيئة العربية من قبله في ماضيها وحاضرها، والتي ارتبطت كلها بمواقف ومواطن إنسانية ودينية وتاريخية يستشعر بها البلاد من حوله، داخل وطنه وخارجه منتجًا هذا الشعور بالتحدي والصبر والمقاومة والتفاعل الكبير مع القضايا من حوله.
٤. لقد مال الشاعر إلى القصيدة العمودية السائرة على نهج الأقدمين في بنائها محاولًا تقسيمها إلى مراحل ومقاطع مترابطة.
٥. امتاز الشاعر ببروز الأداة التصويرية باتجاه الاستعارة والتشخيص وتراسل الحواس والاستعارات بأنواعها.
٦. اعتبرت البيئة والطبيعة والتراث من أهم مكونات الصورة عند الشاع، وقد امتاز في حسن اختيار إيقاعاته وقوافيه وأسلوبه الذي ميز القصائد.
٧. حاول التنسيق بين أحداث قصائده فكان إيحاؤه شديد الأثر في نفس المتلقي، ولقد كشف كل ذلك عن قدرة الشاعر في تنسيق وعرض تجربته الشعرية ضمن أبيات توحي بوحدة معنوية وعلى أساسها تتسق الوحدة العضوية في قصائده.

[٢٦]- المكان... والمفارقة الضدية في تجربة جاسم الصحيح الشعرية، محمد حسين الحرز، مقال إلكتروني، مجلة الواحة، الرابط:
http://www.alwahamag.com/?act=artc&id=1473&print=1

ISSN : 2537-0847 eISSN : 2537-0898

مراجع الدراسة:

١. آفاق جديدة في دراسة الإبداع، د. عبد الستار إبراهيم، وكالة المطبوعات، الكويت، د. ت.
٢. آليات الشعرية الحداثية- دراسة في المنطلقات والأصول والمفاهيم، بشير تاوريريت، عالم الكتب- القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.
٣. أعشاش الملائكة، شعر جاسم الصحيح، تقديم: الشيخ أحمد الوائلي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ه- ٢٠٠٤م.
٤. الأعمال الكاملة، جاسم الصحيح، دار أطياف للنشر والتوزيع، القطيف، الطبعة الأولى، ٢٠١٥.
٥. الأسطورة والحكاية في شعر جاسم الصحيح، سها صاحب القريشي- محمد حسين علي حسين، مجلة جامعة كربلاء العلمية، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني، إنساني ٢٠١٥.
٦. التناص الفلسفي في شعر جاسم الصحيح، سها صاحب القريشي، د. عبود جودي الحلي، مجلة جامعة كربلاء العلمية، المجلد الثالث عشر، العدد الأول، إنساني- ٢٠١٥م.
٧. توظيف التراث في الشعر السعودي المعاصر، أشجان محمد الهندي، النادي الأدبي بالرياض، ١٤١٧ه- ١٩٨٦م.
٨. الثابت والمتحول- بحث في الاتباع والإبداع عند العرب، صدمة الحداثة، دار العودة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٧٨م.
٩. جائزة البابطين ولادة ثانية، جاسم الصحيح، مقالة ورقية، جريدة اليوم، السعودية، تاريخ: ١٢- ٣- ٢٠١٣.
١٠. جماليات التوظيف الاستعاري في شعر جاسم الصحيح، سعيد سهمي، مجلة الجوبة، مركز عبد الرحمن السديري الثقافي، المملكة العربية السعودية، العدد ٥٩، ربيع ١٤٣٩هـ- ٢٠١٨م، ص ٧٢.
١١. دراسة في ديوان (أعشاش الملائكة) للشاعر جاسم الصحيح قصيدة (رحلة في جرح

ISSN : 2537-0847 eISSN : 2537-0898

الحسين) نموذجًا، سها صاحب القريشي، مجلة جامعة كربلاء العلمية، المجلد السابع، العدد الأول، إنساني ٢٠٠٩م.

١٢. الشاعر الإحسائي جاسم الصحيح : الإمامُ الحسين (ع) هو رمزُ الحبِّ والعطاءِ الإنساني سرمد سالم، مقال إلكتروني، جريدة كتابات في الميزان، رابط المقال: https://www.kitabat.info/subject.php?id=28143

١٣. شعرية الكتابة والجسد- دراسة حول الوعي الشعري النقدي، محمد الحرز، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥م.

١٤. قضايا الشعرية، رومان ياكبسون، ترجمة محمد الولي ومبارك حنون، دار توبقال للنشر، المغرب، الطبعة الأولى، ١٩٨٨م.

١٥. مداخل إلى التفكيك (البلاغة المعاصرة)، جاك دريدا- بول دي مان، ترجمة: د. حسام نايل، تصدير: د. محمد بدوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م.

١٦. معايير تحليل الأسلوب، ميخائيل ريفاتير، ترجمة: حميد لحمداني، منشورات دار سال، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.

١٧. المكان... والمفارقة الضدية في تجربة جاسم الصحيح الشعرية، محمد حسين الحرز، مقال إلكتروني، مجلة الواحة، الرابط:

http://www.alwahamag.com/?act=artc&id=1473&print=1

ISSN : 2537-0847 eISSN : 2537-0898